

الtribur الغير المقنن بالحليب بنوك الحليب/الإثنين)13-5-

1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال جميل ولطيف اعمل في المستشفى وبعض الاحياء ناخذ حليب طبيعي متبرع به من ام لا نعلم من هي لتعطيه للاطفال الجدد الذين لا تستطيع امهاتهن ان تطعمهم الا بعد اسبوع من الولادة - [00:00:00](#)

بعض المسلمين يرفض خوفا من ان يتزوج في المستقبل هؤلاء بعضهم بعضا هذا الخوف له مسوغ ونحن لا نعلم عدد الرضاعات ولا الام المتبرعة بعينها نقول له يا رعاك الله - [00:00:26](#)

ان الرضاع لحمة كل حمة النسب. يعني بينشئ صلة بين الطفل وبين من رضع من لبنها ينشئ لحمة كل حمة النسب وقد جاء في كتاب الله عز وجل اثبات للتحريم بالرضاعة فقال تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم وآخواتكم من الرضاعة - [00:00:44](#)
وفي الحديث يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب النبي صلى الله عليه وسلم بين ما هو الرضاع المحرم؟ قال لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام - [00:01:10](#)

الا ما فتق الامعاء وكان قبل الف طاب. اي الا ما تكون لحم الصبي وشق امعاءه وكان له بمنزلة الغذاء في تكوين جسده وشدة عوده ايضا لابد ان يكون خمس رضاعات معلومات - [00:01:28](#)

ل الحديث امنا عائشة كان فيما انزل من القرآن عشر رضاعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن ايضا انتبه - [00:01:49](#)

من مقاصد الشريعة المحافظة على النسب الشارع له تشوّف لاثبات النسب وللحمازة عليه والتبرع غير المقنن بالحليب تبرع غير المقنن قد يؤدي الى الاختلاط والريبة مجمع الفقه الاسلامي الدولي عنده قرار - [00:02:07](#)

بشأن بنوك الحليب. جاء فيه ان بنوك الحليب تجربة قامت بها الامم الغربية ثم ظهرت مع التجربة بعض السلبيات الفنية والعلمية فيها فانكمشت وقل الاهتمام بها ان الاسلام يعتبر الرضاعة لحمة كل حمة النسب - [00:02:33](#)

يحرم به ما يحرم من النسب باجماع المسلمين ومن مقاصد الشريعة الكلية المحافظة على النسب وبنوك الحليب مؤدية الى الاختلاط والريبة ثم اضاف قرار المجمع فقال ان العلاقات الاجتماعية في العالم الاسلامي - [00:02:57](#)

توفوا للمولود الخداج اللي هو يعني نزل قبل ميقاته او ناقص الوزن المحتاج الى اللبن البشري في الحالات الخاصة ما يحتاج اليه من الاسترضاع الطبيعي الام الذي يعني عن بنوك الحليب. ومن اجل ما سبق قرر المجمع - [00:03:19](#)

منع انشاء بنوك حليب الامهات في العالم الاسلامي وحرمة الرضاع منها اه طبعا يعني بناء على هذا فان اخذ الحليب من هذه البنوك في في محدود شرعا لانه جمع من امهات - [00:03:40](#)

وتم خلطه واعطاوه للاطفال فيؤدي الى عدم معرفة من من النساء ارضعت من من الاطفال؟ خلي بالك تو من ومين جمب بعض من من النساء ارضعت من من الاطفال؟ - [00:04:03](#)

وهذا قد يؤدي الى ان يتزوج اخ اخته من الرضاعة او يتزوج بغيرها من محارمه ما تلقاش اه تقول لي طب ما احنا بنعمل نقل دم طب ليه ما يحرمش؟ لا الدم غير الحليب - [00:04:24](#)

والحكم هو والحكم هو الشرع ان الدم اذا اخذه انسان من اخا لا لا ينشئ اخوة بينهما هذا حكم الله عز وجل وما كان المؤمن ولا مؤمنة

اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص - 00:04:38

الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا لكن مع كل ما سبق احنا لسه عندنا الثواب والمتغيرات والمتفق عليه والمختلف فيه وسلسلة طويلة احيل اخواني الى دروس الفجر لعلمهم ان ينتفعوا - 00:04:56

باذن الله لا يفوتي ان انبه الى ان القضية مع كل ما سبق في محل الاجتهاد فهي ليست من الحرام البين ولا من الحال البين وفي اسئلة كثيرة لابد ان نجيب عنها قبل ان نصل الى القطع بالمنع واليقين بالحرمة - 00:05:12

هل اللبن ده مشهور مختلط ولا لبن محض خالص؟ يعني مسلا في مذهب الحالف اذا اختلط يعني بلبن امرأة لبن امرأة اخرى فالحكم للغالب منهما. لو حطينا لبنين لبن من السست دي وبلبن من السست دي وخلطنا اللاتين مع بعض وارضعنا طفل - 00:05:32

فبعد الاحناف يقولون الحكم للغالب منهما لأن منفعة المغلوب لا تزهـر في مقابلة الغالـب. وفي قضيتـنا دية انت لا تعرف فيـن المـغلـوب ولا فيـن الغـالـب. دي دنيـا واسـعة ومـختـلـطة عندـنا قـاعـدة يعني ايـضا تـقول ان الاـصل فيـ الاـشـيـاء الـابـاحـة حتـى يـأتـي ما يـدلـ على التـحرـيم. ابن - 00:05:57

قادمي يقول اذا وقع الشك في وجود الرضاع. هل حدـس رضـاع ولا أو في عدد الرضـعـات المحـرـمة اـحـنا مـتـأـكـدين ان فـلانـة اـرـضـعـتـ فـلانـ وـصـدـقـتـ خـمـسـة اـرـبـعـة تـلـانـة الله اـعـلـمـ. ليـفـرـ نـوـ - 00:06:24

وـهـلـ كـانـتـ الرـضـعـةـ مـشـبـعـةـ كـامـلـةـ اـمـ لاـ؟ـ وـلـاـ بـسـ مـصـةـ كـدـهـ وـالـوـلـدـ عـدـلـ وـشـهـ وـخـدـ نـفـسـهـ وـحـسـبـنـاهـ عـلـيـهـ رـاضـعـاهـ اـذـاـ وـقـعـ الشـكـ فيـ وـجـودـ الرـضـاعـ اوـ فيـ عـدـدـ الرـضـاعـ المـحـرـمـ هـلـ كـمـلـ اـمـ لاـ؟ـ لـمـ يـثـبـتـ التـحرـيمـ لـانـ الاـصـلـ عـدـمـهـ - 00:06:41

فـلـاـ نـزـولـ عنـ الـيـقـيـنـ بـالـشـكـ كـمـاـ لـوـ وـجـدـ لـوـ شـكـ فيـ وـجـودـ الطـلاقـ وـعـدـدـهـ. ايـضاـ فيـ فـقـهـ الـاحـنـافـ يـعـنـيـ بـعـضـ فـيـ اـهـلـ كـتـبـهـ وـكـذـاـ صـبـيـةـ اـرـضـعـهاـ بـعـضـ اـهـلـ القرـيـةـ وـلـاـ يـدـرـىـ مـنـ هوـ خـلـيـ بالـكـمـ الصـورـةـ دـيـ - 00:07:02

فتـزـوـجـهاـ رـجـلـ مـنـ اـهـلـ تـلـكـ القرـيـةـ اـحـناـ عـنـدـنـاـ خـبـرـ اـنـ الـبـنـتـ دـيـ رـضـعـتـ مـنـ الـكـوـنـتـ دـهـ وـاـحـدـ مـنـ الـجـالـيـةـ دـيـ بـسـ مـيـنـ هوـ مـاـ اـحـنـاشـ عـارـفـينـ هـلـ لـوـ تـزـوـجـواـ وـاـحـدـ مـنـ الـجـلـيـةـ دـيـاـ نـقـولـ لـهـ زـوـاجـ الـبـاطـلـ اـحـتـمـالـ تـكـوـنـ اـخـتـكـ مـنـ الرـضـاعـةـ - 00:07:24 اـيـمـانـ تـكـوـنـ اـنـتـ لـاـ يـقـولـنـ لـوـ اـنـ صـبـيـةـ اـرـضـعـهاـ بـعـضـ اـهـلـ القرـيـةـ وـلـاـ يـدـرـىـ مـنـ هوـ فـتـزـوـجـهاـ رـجـلـ مـنـ اـهـلـ تـلـكـ القرـيـةـ يـجـوزـ لـانـ لـانـ الـابـاحـةـ النـكـاحـ اـصـلـ فـلـاـ يـزـوـلـ بـالـشـكـ - 00:07:44

طبعـاـ بـابـ الـوـرـعـ تـلـكـ قـضـيـةـ اـخـرىـ يـعـنـيـ قـالـوـاـ اـنـ الـاـمـامـ اـبـاـ حـنـيفـةـ لـمـ يـأـكـلـ مـنـ لـحـمـ الـغـنمـ فـيـ الـكـوـفـةـ سـبـعـ سـنـيـنـ لـيـهـ؟ـ سـمـعـ اـنـ شـاةـ فـيـ الـكـوـفـةـ سـرـقـتـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ - 00:08:00

يمـكـنـ الـلـحـمـ الـلـيـ اـشـتـريـتـهـ دـهـ تـكـوـنـ مـنـ الشـايـ الـمـسـرـوـقـةـ دـيـ.ـ هـذـهـ مـدـارـجـ يـعـنـيـ لـلـوـرـعـ يـعـنـيـ يـتـرـقـيـ فـيـهاـ اوـلـيـاءـ اللـهـ وـخـلـصـاؤـهـ.ـ لـكـنـ لـاـ تـمـسـلـ مـقـاطـعـ الـحـلـ وـالـحـرـمـةـ فـيـ عـالـمـ الـفـتـيـانـ بـعـضـ يـعـنـيـ بـعـضـ الـسـلـفـ كـانـ يـتـورـعـ مـنـ اـكـلـ الـفـوـاـكـهـ وـالـثـمـارـ فـيـ بـعـضـ الـمـنـاطـقـ لـانـ فـيـهاـ اوـقـافـ كـثـيـرـةـ وـقـدـ - 00:08:15

تـكـوـنـ هـذـهـ ثـمـرـةـ مـغـصـوبـةـ اوـ مـنـهـوـبـةـ اوـ مـتـخـزـةـ مـنـ يـعـنـيـ ماـ الـيـتـيـمـ اوـ كـزـاـ فـانـهـ شـيـءـ مـنـ التـحرـرـ مـنـ جـواـهـ يـحـبـ يـبـعـدـ عـنـ السـكـةـ السـكـةـ دـيـهـ هـذـاـ لـاـ نـنـكـرـهـ عـلـىـ اـصـحـابـهـ لـكـنـ لـاـ نـلـزـمـ بـهـ النـاسـ جـمـيعـاـ.ـ هـذـهـ مـدـارـجـ عـالـيـةـ فـيـ الـوـرـعـ.ـ مـدـارـجـ رـاقـيـةـ - 00:08:42 لـكـنـ لـاـ نـلـزـمـ بـهـ النـاسـ مـنـ اـرـادـ اـنـ يـلـزـمـ بـهـ نـفـسـهـ فـحـبـاـ وـكـرـامـةـ دـارـ الـافـتـاءـ الـمـصـرـيـةـ اـهـ يـعـنـيـ نـظـرـ بـهـذـهـ الـقـضـيـةـ وـفـتوـاهـاـ الرـسـمـيـةـ بـرـفعـ الـحـرـجـ فـيـ تـنـاـوـلـ هـذـاـ الـحـلـيـبـ.ـ يـقـولـوـنـ اـكـشـفـوـ كـدـهـ - 00:09:00

لـاـ يـثـبـتـ بـهـ التـحرـيمـ يـعـنـيـ قـالـتـ فـانـ لـبـنـ الرـضـاعـ ذـيـ يـجـمـعـ لـاـعـدـادـهـ لـنـغـذـيـةـ الـاطـفـالـ يـجـمـعـ مـنـ نـسـاءـ عـدـيدـاتـ غـيرـ الـمـحـصـورـاتـ وـلـاـ مـتـعـيـنـاتـ بـعـدـ الـخـلـطـ وـالـنـصـوصـ السـابـقـةـ وـاضـحةـ فـانـهـ لـاـ مـانـعـ مـنـ الزـوـاجـ بـيـنـ الصـفـيـرـيـنـ الـذـيـنـ تـنـاـوـلـاـ - 00:09:19

هـذـاـ لـبـنـ مـنـ الـوـجـهـ الـشـرـعـيـةـ لـعـدـمـ اـمـكـانـ اـثـبـاتـ التـحرـيمـ فـيـ حـالـةـ عـدـمـ تـعـيـنـ السـيـدـةـ اوـ السـيـدـاتـ الـتـيـ يـنـسـبـ اـلـيـهـ اوـ اـلـيـهـنـ لـبـنـ الرـضـاعـ لـسـنـاـ فـيـ هـذـاـ المـقـامـ بـقـصـدـ تـرـجـيـحـ الـجـواـزـ اوـ عـدـمـ الـجـواـزـ - 00:09:42

هـوـ السـؤـالـ مـنـ الـبـداـيـةـ بـيـقـولـ كـدـهـ اللـيـ يـتـحـركـ اللـيـ يـمـتـنـعـ نـعـتـبـهـ مـنـ الـعـلـاـةـ نـعـتـبـهـ دـاعـشـيـ يـعـنـيـ فـكـرـ دـمـاغـهـ بـتـاعـهـ دـاعـشـيـ لـاـ مـشـ دـاعـشـيـ وـالـلـهـ كـأـنـ كـلـامـهـ لـانـ كـلـامـهـ حـظـاـ مـنـ النـزـرـ - 00:10:02

وقرار المجمع الفقهي بيقول لا ما ينفعش اهو ان شاء الله اذا احيانا الله احياكم نبدأ سلسلة اخرى بعد الثوابت وهو المتغيرات اسمها يسألونك عن التطرف الديني ايه الموقف اللي تعتبره شزوز - [00:10:20](#)

تعتبره تطرف هل لو واحدة قالت لا انا مش عايز استخدم اللبن ده. عشان يتقي الشبهة دي. يقول لها انت داعشية. انت من الخواج.
انت تكفير. انت تفجير انت ارهاب ينفع - [00:10:36](#)

لا والله زلم يسخطه الله ورسوله وانا ارجو ان تكون لنا سلسلة طويلة حول هذا الموضوع بالتحديد يسألونك عن التطرف الديني
عندما تختلط الاوراق ويخرجون آآمناء ويؤتمنن الخونة ويصدق الكذبة ويكتذب الصادقون. لابد من وضع معلم - [00:10:51](#)
ينتهي اليها الناس. ان لكم معلم فانتهوا الى معالكم لسنا لسنا بصدّ تبجيح بين اجهادين لكن فقط اردت ان اقول من تورع
ليس بمنتزع ولا يعد من اهل الغلو - [00:11:16](#)

ولا يقول له انت معقد نفسيا انت هتخرب الدنيا. ليه يا اخي لا شوفته اجتنبها فمن اتقى الشبهات فقد استمر لعرضه ودينه لكن متى
يبدأ تبدأ الشبهة الغلو اذا الزنك بهذا وضيق عليك - [00:11:36](#)

وشن الغارة على المخالف اللازم باحد الرأيين في مسألة اشكالية. والدح في دين المخالف والوقوع في عرضه والتشكيك في ايمانه
وفي عدالته صورة منصور من صور الشطط والغلو في الدين - [00:11:57](#)

ففيه معيار وبالعدل قامت السماوات والارض. واذا قلته فاعدلوا الله واذا قلت فاعدد. سبحان الله من لطائف وينقل عن بعضه ازن
الحفظة الذهبي. كلم عن بعض اليهود اللي اسلموا بيقولوا ان هزا الرجل جيد ما شاء الله اسلم - [00:12:17](#)

وابواؤه واباؤه من فضلاء اليهود لعنهم الله. يعني هو فرق بين الفضائل الدنيوية شهدنا له بالفضائل راجل محترم بيعامل ناس كوييس
لكن لعنه الله لعقيدته. يعني لم يمنعه كونه يهوديا من ان يقول من فضلاء - [00:12:42](#)

القول لعنهم الله. ففرق بين الجانب الخير الذي اثبته له والجانبسوء المظلم الذي انكره عليهم اللهم اهدا فيمن هديت يا رب وعافنا
فيمن عافت. اللهم احملنا في احمد الامور عندك واجملها عاقبة يا رب اللهم امين - [00:13:01](#)